

Distr.: General
6 December 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون
البند 23 (ب) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية: التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية

تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة فرانثيسكا كاسار (مالطة)

أولا - مقدمة

1 - أجرت اللجنة الثانية مناقشة عامة بشأن البند 23 من جدول الأعمال (انظر A/77/448، الفقرة 2). وأُخذ إجراء بشأن البند الفرعي (ب) في الجلسة الثالثة والعشرين، المعقودة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. ويرد ضمن المحضر الموجز ذي الصلة سردٌ لوقائع نظر اللجنة في البند الفرعي⁽¹⁾.

ثانيا - النظر في المقترحات

مشروعا القرارين A/C.2/77/L.38 و A/C.2/77/L.62

2 - في الجلسة الحادية والعشرين، المعقودة في 10 تشرين الثاني/نوفمبر، عرضت ممثلة باكستان، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ 77 والصين، مشروع قرار بعنوان "التعاون فيما بين بلدان الجنوب" (A/C.2/77/L.38).

* يصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في ثلاثة أجزاء تحت الرموز التالية: A/77/448 و A/77/448/Add.1 و A/77/448/Add.2.

(1) انظر A/C.2/77/SR.23.



الرجاء إعادة استعمال الورق



- 3 - وكان معروضا على اللجنة، في جلستها الثالثة والعشرين المعقودة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر، مشروع قرار (A/C.2/77/L.62)، قدمته مقررة اللجنة، فرانشيكا كاسار (مالطة)، على أساس مشاورات غير رسمية أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/77/L.38.
- 4 - وفي الجلسة نفسها، أبلغت اللجنة بأن مشروع القرار A/C.2/77/L.62 لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- 5 - وفي الجلسة نفسها أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/77/L.62 (انظر الفقرة 8).
- 6 - وفي الجلسة الثالثة والعشرين أيضا، وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلت ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية ببيان.
- 7 - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/77/L.62، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/77/L.38 بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

8 - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

التعاون فيما بين بلدان الجنوب

إن الجمعية العامة،

إنه تؤكد من جديد قرارها 291/73 المؤرخ 15 نيسان/أبريل 2019، الذي أقرت فيه وثيقة بوينس آيرس الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،
وإنه تؤكد من جديد أيضاً قرارها 222/64 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2009، الذي أقرت فيه وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب،
وإنه تؤكد من جديد كذلك قرارها 134/33 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 1978، الذي أقرت فيه خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية⁽¹⁾،

وإنه تشير إلى قراراتها 270/57 بء المؤرخ 23 حزيران/يونيه 2003، و 212/60 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2005، و 209/62 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2007، و 233/63 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2008، و 1/64 المؤرخ 6 تشرين الأول/أكتوبر 2009، و 219/66 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2011، و 227/67 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2012، و 230/68 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2013، و 239/69 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2014، و 222/70 المؤرخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015، و 244/71 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2016، و 237/72 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2017، و 249/73 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2018، و 239/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019، و 234/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، و 221/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021،

وإنه تؤكد من جديد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتقتضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإنه تؤكد من جديد أيضاً قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد في توضيح سياق غاياتها المتعلقة بوسائل التنفيذ من خلال

(1) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس آيرس، 30 آب/أغسطس - 12 أيلول/سبتمبر 1978 (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.78.II.A.11 والنصوب)، الفصل الأول.

سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإن تؤكد من جديد كذلك اتفاق باريس⁽²⁾ وبدء نفاذه بصورة مبكرة، وإن تشجع جميع الأطراف في الاتفاق على تنفيذه بشكل كامل، وإن تشجع الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ⁽³⁾ التي لم تودع بعدُ صك التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها، حسب الاقتضاء، على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن،

وإن تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا من آثار الجائحة؛ وإن تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة عام 2030 تنفيذا كاملا والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإن تسلم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضي بالألا يترك أحد خلف الركب،

وإن تسلم بأن تغير المناخ وجائحة كوفيد-19 والنزاعات الجارية وما لها جميعا من آثار سلبية تتسبب في تحديات إضافية في ما يتعلق بالقضاء على الفقر والأمن الغذائي والأمن الطاقوي وتكاليف المعيشة، وأن البلدان النامية تتأثر بشكل غير متناسب بهذه التحديات،

وإن تؤكد من جديد أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب عنصر هام من عناصر التعاون الدولي من أجل التنمية، وأنه ليس بديلا عن التعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب بل مكملا له، وإن تنثي على إسهامات جميع أصحاب المصلحة في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بناء على الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد، لدعم البلدان النامية في التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها،

وإن ترحب بعقد الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وإن تحيط علما باعتماد وثيقتها الختامية، عهد بريدجتاون⁽⁴⁾، وإن تتطلع إلى مواصلة عمل المؤتمر بشأن المسائل المتصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي، والتعاون الإقليمي، بما في ذلك عن طريق تشجيع الحوار بين هياكل التكامل الاقتصادي بغية تعزيز التجارة المتبادلة وتبادل أفضل الممارسات والخبرات سعيا إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

(2) اعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في الوثيقة FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21، المرفق.

(3) United Nations, Treaty Series, vol. 1771, No. 30822.

(4) TD/541/Add.2.

وإن تكرر تأكيد التعمّد بعدم ترك أحد خلف الركب، وإذ تعيد تأكيد تسليمها بأن كرامة الإنسان أمر أساسي ورغبتها في أن ترى أهداف التنمية المستدامة وغاياتها تتحقق لما فيه منفعة جميع الأمم والشعوب وشرائح المجتمع كافة، وإذ تجدد التزامها بالسعي إلى الوصول أولاً إلى من هم أشد بعداً عن الركب،

1 - **تشير** إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في بونينس آيرس، في الفترة من 20 إلى 22 آذار/مارس 2019، وإلى وثيقته الختامية⁽⁵⁾ وتهيب بالمجتمع الدولي أن يدعم التنفيذ الكامل للوثيقة الختامية للمؤتمر الرفيع المستوى الثاني؛

2 - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب⁽⁶⁾؛

3 - **تؤكد من جديد تأييدها** للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتشير إلى قراراتها 1/20 و 2/20، اللذين اعتمدتهما خلال دورتها العشرين، المعقودة في الفترة من 1 إلى 4 حزيران/يونيه 2021؛ وتدعو إلى التنفيذ الكامل للوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى الثاني المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

4 - **تشجع** على مواصلة وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في جهود التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي من الآثار الاجتماعية والاقتصادية لهذه الجائحة وغيرها من الأزمات المتعددة في إطار متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁷⁾ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وتدعو إلى مواصلة كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ذات الصلة تقديم الدعم في هذا الصدد، لا سيما في مجالات من قبيل سبل الحصول، بإنصاف ودون تمييز، على الرعاية والخدمات الصحية والإمدادات والمعدات الطبية المأمونة والجيدة والفعالة والميسورة التكلفة، بما في ذلك وسائل التشخيص والعلاج والأدوية واللقاحات، والرقمنة، وتغير المناخ، والحماية الاجتماعية، والقضاء على الفقر؛

5 - **تحيط علماً** بمختلف التجارب والنهج الإنمائية ذات الطابع المحلي المتبعة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتكرر تأكيد أهمية التعلم وتبادل الممارسات الجيدة، بسبل منها التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والتعاون بين الشمال والجنوب، والتعاون الثلاثي من خلال منصات مثل منصة غالامسي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والمعرض العالمي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، والمننديات الإقليمية للتنمية المستدامة، وغيرها من منابر تبادل المعارف التي تدعمها مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة؛

6 - **ترحب** بتنظيم المعرض العالمي الحادي عشر للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب في بانكوك في الفترة من 12 إلى 14 أيلول/سبتمبر 2022، تحت شعار "النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل التعافي المستدام من كوفيد-19: نحو مستقبل ذكي وقادر على الصمود"؛

7 - **تتطلع** إلى مؤتمر قمة الجنوب الثالث المقرر عقده في كامبالا في الفترة من 10 إلى

12 كانون الأول/ديسمبر 2023؛

(5) القرار 291/73، المرفق.

(6) A/77/297.

(7) القرار 1/70.

8 - **تتطلع أيضا** إلى الاجتماع الوزاري المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المقرر عقده في الدوحة في آذار/مارس 2023، على هامش الجزء الثاني من مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً؛

9 - **تحيط علماً** بتوصيات الأمين العام، بما في ذلك زيادة المساهمات المقدمة إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وغيره من آليات التمويل ذات الصلة لتمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من النهوض بمبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي تنادي بها البلدان النامية، بموارد كافية؛

10 - **تشجع** كيانات الأمم المتحدة على دعم البلدان النامية في مراعاة منظورات التعاون الإنمائي، بما في ذلك منظورات التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، في إعداد وعرض تقارير الاستعراض الوطني الطوعي بشأن التنمية المستدامة؛

11 - **تلاحظ** أن في سياق إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الأوسع نطاقاً، تتطوي الاستراتيجية الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على إمكانية تعزيز دور التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وأثرهما من خلال حفر خبرات مؤسسات الأمم المتحدة لدعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتهيب في هذا الصدد بمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما فيها كيانات الأمم المتحدة، أن تواصل تعميم مفهوم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في أطر عمل الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي المستدام، على الصعيد القطري، حسب الاقتضاء، بوصف ذلك وسيلة للتجديد بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وتنثي على الجهود التي تبذلها مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتحيط علماً مع التقدير بالعمل الذي قام به مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من خلال آليات شاملة للجميع، ولا سيما مبادرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب التي اتخذتها البلدان النامية، وتهيب بالمكتب أن يعمل بالتعاون مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية من أجل تعميم مفهوم التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بسبل منها أطر التعاون الإقليمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

12 - **ترحب** بوضع إطار مفاهيمي أولي لقياس التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وهو ما يمثل نقلة نوعية في قياس هذا التعاون، وقيام مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بدور الراعي المشارك للعمل المضطلع به لوضع هذا الإطار، بما في ذلك في مجال بناء القدرات، بقيادة بلدان الجنوب العالمي واستناداً إلى آليات تقودها البلدان، وتقر بأهمية استكشاف الخيارات الممكنة لقياس التعاون الثلاثي؛

13 - **تسلم** بالحاجة إلى زيادة وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، لأغراض منها استخدام التكنولوجيات الرقمية وبناء القدرات في مجال هذه التكنولوجيات ونقلها، وفقاً لشروط يُتفق عليها بشكل متبادل، من أجل سد الفجوات الرقمية؛

14 - **تسلم أيضا** بإسهام التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة في سياق التنمية المستدامة، وكذلك في تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده؛

15 - **تؤكد من جديد** الالتزام المكرس في صميم خطة عام 2030 بعدم ترك أحد خلف الركب والالتزام باتخاذ مزيد من الخطوات الملموسة لدعم الأشخاص الذين يعيشون في أوضاع هشّة والبلدان الأشد ضعفا والوصول أولا إلى من هم أشدّ بعدا عن الركب؛

16 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية" في إطار البند المعنون "الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة، في دورتها الثامنة والسبعين، تقريرا شاملا عن حالة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر الرفيع المستوى الثاني.
